Al-Itqan Journal of Humanities available online at
https://iraqiqsa.org/Journal/index.php/AIJHS/index
ISSN: 3105-1073 (OnLine)
المجلة معتمدة بالترقيات العلمية حسب كتاب وزارة التعليم العراقية (46404-1410) في 2026/4/27

# توابع الأسماء في كتاب الكتاب لسيبويه: دراسة موضوعية تحليلية

م.د. سحر حامد صالح جاسم الدليمي
المديرية العامة للتربية في محافظة الأنبار

# Noun Dependents in Sibawayh's Al-Kitab: An Objective Analytical Study

Search submitted by
Dr. Sahar Hamed Saleh Jasim Al- Dulimei
Directorate for Education in Anbar Governorate/
Ministry of Education
Emai-saharhamid1985@gmail.com

Abstract

One of the important topics Sibawayh addressed in his book "Al-Tawabi'" (The Dependent Words) is the nouns that follow the preceding noun in case (nominative, accusative, genitive, and jussive). Therefore, the aim of this research, titled "Dependent Words in Sibawayh's Al-Kitab," is to... Defining the concept of dependents in Sibawayh's book, analyzing Sibawayh's approach to dealing with each dependent, as well as extracting the rules and controls that Sibawayh established for dependents, while explaining the relationship between dependents and their dependents in light of Sibawayh's theory of the agent. In addition to revealing the rhetorical and semantic aspects of Sibawayh's treatment of dependent elements, this research relied on the descriptive-analytical method, through examining and analyzing Sibawayh's texts in his book, and drawing conclusions from them. Among the results of the research is that Sibawayh relied in his study of the dependents on the principle of hearing from the eloquent Arabs. He cited the Holy Qur'an and reliable Arabic poetry, and he also preserved for us the opinions of grammarians and scholars who preceded him and their methods, and a great deal of documented poetry that is considered a huge literary heritage. Sibawayh also paid special attention to the adjective, distinguishing between the true adjective and the causal adjective, and between the derived adjective and the invariable adjective, and he devoted eleven issues to the comparative adjective, relying on reliable poetic evidence.

الملخص:

من الموضوعات المهمة التي تناولها سيبويه في كتابه "التوابع"، وهي الأسماء التي تتبع ما قبلها في إعرابها رفعًا ونصبًا وجرًا وجزمًا. لذلك كان الهدف من البحث المعنون بـ/ توابع الأسماء في كتاب الكتاب لسيبويه/ التعريف بمفهوم التوابع في كتاب سيبويه، وتحليل منهج سيبويه في تناول كل تابع من التوابع، وكذلك استخراج القواعد والضوابط التي وضعها سيبويه للتوابع، مع بيان العلاقة بين التوابع والمتبوعات في ضوء نظرية العامل عند سيبويه، بالإضافة للكشف عن الجوانب البلاغية والدلالية في تناول سيبويه للتوابع. تم الاعتماد في هذا البحث على المنهج الوصفي التحليلي، من خلال استقراء نصوص سيبويه في كتابه، وتحليلها، واستخلاص النتائج منها. ونذكر من النتائج التي توصل إليها البحث أن سيبويه اعتمد في دراسته للتوابع على مبدأ السماع من العرب الفصحاء، فاستشهد بالقرآن الكريم والشعر العربي الموثوق، كما حفظ لنا آراء النحاة والعلماء ممن سبقوه ومناهجهم، وشعرًا كثيرًا موثّقًا يعد تراثًا أدبيًا ضخمًا، كما أولى سيبويه النعت عناية خاصة، فميز بين النعت الحقيقي والنعت السببي، وبين النعت المشتق والنعت الجامد، وخصص للصفة المشبهة إحدى عشرة مسألة اعتمد فيها على شواهد شعرية موثوقة. الكلمات المفتاحية: توابع الأسماء – كتاب سيبويه – النحو العربي – التراكيب النحوية – التحليل اللغوي.

## المقدمة

يُعد كتاب "الكتاب" لسيبويه (ت: ١٨٠هـ) أقدم وأشهر كتاب نحوي وصل إلينا، وهو بحق "قرآن النحو" كما وصفه القدماء، فقد جمع أصول اللغة العربية وقواعدها، ووضع الأسس التي قام عليها الدرس النحوي عبر القرون. قال عنه الجاحظ: "لم يكتب الناس في النحو كتابًا مثله"[١] وقال السيرافي: "وعمل كتابه الذي لم يسبقه إلى مثله أحد قبله، ولم يلحق به من بعده"[٢] ومن الموضوعات المهمة التي تناولها سيبويه في كتابه "التوابع"، وهي الأسماء التي تتبع ما قبلها في إعرابها رفعًا ونصبًا وجرًا وجزمًا. والتوابع عند النحاة خمسة: النعت (الصفة)، والتوكيد، وعطف البيان، وعطف النسق، والبدل. وقد أفرد سيبويه لهذه التوابع أبوابًا خاصة في كتابه، تناول فيها أحكامها، وشروطها، وما يجوز فيها من وجوه الإعراب، مع الاستشهاد بالقرآن الكريم والشعر العربي الفصيح[٣]وتأتي أهمية هذه الدراسة من كونها تسلط الضوء على منهج سيبويه في تناول التوابع، وكيفية تحليله لها، والضوابط التي وضعها لاستعمالاتها. كما تكشف عن عمق الرؤية اللغوية عند سيبويه، الذي لم يقتصر على جمع القواعد، بل تجاوز ذلك إلى التعليل والتحليل، وبيان العلاقات الدقيقة بين الألفاظ والمعاني[٤]وتهدف هذه الدراسة إلى تحقيق ما يلي:

١. التعريف بمفهوم التوابع في كتاب سيبويه.
٢. تحليل منهج سيبويه في تناول كل تابع من التوابع.
٣. استخراج القواعد والضوابط التي وضعها سيبويه للتوابع.
٤. بيان العلاقة بين التوابع والمتبوعات في ضوء نظرية العامل عند سيبويه.
٥. الكشف عن الجوانب البلاغية والدلالية في تناول سيبويه للتوابع.

وتتبع هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، من خلال استقراء نصوص سيبويه في كتابه، وتحليلها، واستخلاص النتائج منها. وقد قسمت البحث إلى مبحثين، كل مبحث يتضمن مطلبين، على النحو التالي:المبحث الأول: التوابع التابعة في الإعراب (النعت والتوكيد)وفيه مطلبان:· المطلب الأول: النعت (الصفة) في كتاب سيبويه.· المطلب الثاني: التوكيد في كتاب سيبويه.المبحث الثاني: التوابع التابعة في المعنى (العطف والبدل) وفيه مطلبان· المطلب الأول: العطف (النسق) في كتاب سيبويه.· المطلب الثاني: البدل في كتاب سيبويه.ثم تختم الدراسة بخاتمة تتضمن أبرز النتائج والتوصيات، وقائمة بالمصادر والمراجع.

## المبحث الأول: التوابع التابعة في الإعراب (النعت والتوكيد)

### المطلب الأول: النعت (الصفة) في كتاب سيبويه

يُعد النعت أو الصفة من أكثر التوابع ورودًا في كتاب سيبويه، فقد أفرد له أبوابًا متعددة تناول فيها أحكامه وأنواعه. وقد ورد مصطلح النعت والصفة في الكتاب مئة وخمسًا وثمانين مرة، مما يدل على عناية سيبويه بهذا التابع المهم[٥]

**أولاً: مفهوم النعت عند سيبويه**

يقدم سيبويه مفهوم النعت من خلال سياقه في باب "صفة الاسم"، حيث يبين أن الصفة تتبع الموصوف في إعرابه رفعًا ونصبًا وجرًا، وتطابقه في التعريف والتنكير، وفي التذكير والتأنيث، وفي الإفراد والتثنية والجمع. يقول سيبويه: "وَاعْلَمْ أَنَّ النَّعْتَ تَابِعٌ لِلْمَنْعُوتِ فِي إِعْرَابِهِ وَفِي تَعْرِيفِهِ وَتَنْكِيرِهِ، تَقُولُ: هَذَا رَجُلٌ ظَرِيفٌ، وَرَأَيْتُ رَجُلًا ظَرِيفًا، وَمَرَرْتُ بِرَجُلٍ ظَرِيفٍ"[٦]ويلاحظ سيبويه أن النعت يؤدي وظيفة تخصيص الموصوف أو توضيحه، فهو يخرج الاسم من الإبهام إلى التعيين. ويؤكد أن النعت الحقيقي هو ما كان مشتقًا، كقولك: "رجل عالم"، وأما غير المشتق فيُعد نعتًا مجازيًا كقولك: "رجل رجل"[٧]

**ثانيًا: أنواع النعت في كتاب سيبويه**

يمكن استخلاص أنواع النعت من خلال تتبع أبواب سيبويه على النحو التالي:

أ- النعت الحقيقي والنعت السببي: يميز سيبويه بين نوعين من النعت: النعت الحقيقي الذي يصف الموصوف نفسه، والنعت السببي الذي يصف شيئًا متعلقًا بالموصوف. يقول سيبويه: "وَاعْلَمْ أَنَّ النَّعْتَ يَكُونُ لِلْمَنْعُوتِ نَفْسِهِ، وَيَكُونُ لِمَا كَانَ مِنْ سَبَبِهِ، نَحْوَ قَوْلِكَ: هَذَا رَجُلٌ حَسَنٌ وَجْهُهُ، فَ (حَسَنٌ) نَعْتٌ لِلرَّجُلِ، وَإِنَّمَا يُرَادُ بِهِ وَجْهُهُ"[٨]

ب- النعت المشتق والنعت الجامد: يفرق سيبويه بين النعت المشتق (كاسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة) والنعت الجامد (كأسماء الإشارة والأعداد). ويرى أن النعت المشتق هو الأصل في النعوت، وأما الجامد فنعت مجازي. يقول سيبويه: "وَأَمَّا الَّذِي لَيْسَ بِمُشْتَقٍّ نَحْوَ: هَذَا رَجُلٌ رَجُلٌ، فَإِنَّمَا يُرِيدُونَ التَّشْبِيهَ، كَأَنَّهُ يُرِيدُ: هَذَا رَجُلٌ كَامِلٌ"[٩] وقد توسع المبرد في شرح هذه المسألة في كتابه المقتضب[١٠]

ج- النعت المفرد والنعت الجملة: يتناول سيبويه النعت الجملة في أبواب متفرقة، مبينًا أن جملة النعت يجب أن تتضمن رابطًا يربطها بالمنعوت، وهذا الرابط إما ضمير يعود على المنعوت، أو اسم إشارة. يقول سيبويه: "وَاعْلَمْ أَنَّ الْجُمَلَ تَقَعُ نُعُوتًا إِذَا كَانَتْ فِيهَا ضَمِيرٌ يَعُودُ عَلَى الْمَنْعُوتِ، نَحْوَ: هَذَا رَجُلٌ أَكْرَمْتُهُ"(١١)

**ثالثًا: الصفة المشبهة في كتاب سيبويه**

يخصص سيبويه مساحة مهمة للصفة المشبهة، وهي الصفة التي تصف ثبوت المعنى ودوامه. يذكر سيبويه إحدى عشرة مسألة في الصفة المشبهة، معتمدًا في ذلك على شواهد شعرية موثوقة. ويبين أن الصفة المشبهة تعمل عمل الفعل فترفع الفاعل، وتعمل عمل اسم الفاعل فتكون مشبهة به إذا أضيفت إلى فاعلها حملًا على إضافة اسم الفاعل إلى مفعوله(١٢)ومن أبرز ما ذكره سيبويه في هذا الباب قوله: "وَاعْلَمْ أَنَّ الصِّفَةَ الْمُشَبَّهَةَ تَرْفَعُ الْفَاعِلَ، تَقُولُ: هَذَا رَجُلٌ حَسَنٌ وَجْهُهُ، وَرَأَيْتُ رَجُلًا حَسَنًا وَجْهُهُ، فَتَرْفَعُ (وَجْهَهُ) بِالْحَسَنِ"(١٣)وقد ذكر الأعلم الشنتمري في شرحه لهذا الموضع أن سيبويه قصد بالصفة المشبهة ما كان على وزن فعيل وفعلان وأفعل(١٤)ويخلص سيبويه إلى أن الصفة المشبهة تأتي على أوزان متعددة، أشهرها: أفعل (للون والعيوب)، وفعلان (للخلو والامتلاء)، وفعل (للأمور الغريزية)(١٥)

وقد أضاف ابن يعيش في شرحه للمفصل أوزانًا أخرى للصفة المشبهة(١٦)

**رابعًا: قطع النعت في كتاب سيبويه**

يتناول سيبويه مسألة قطع النعت، أي رفعه أو نصبه على خلاف إعراب متبوعه. ويبين أن ذلك جائز في باب المدح والذم والترحم، وفي باب النداء. يقول سيبويه: "وَاعْلَمْ أَنَّ الْقَطْعَ جَائِزٌ فِي النَّعْتِ إِذَا أَرَدْتَ الْمَدْحَ أَوِ الذَّمَّ أَوِ التَّرَحُّمَ، وَذَلِكَ نَحْوَ قَوْلِكَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، تَرْفَعُ (رَبِّ) عَلَى الْمَدْحِ، وَلَوْ جَرَرْتَهُ كَانَ نَعْتًا"(١٧) وقد استشهد سيبويه على ذلك بالآيات القرآنية، كقوله تعالى: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾(١٨) مبينًا أن "رب" تحتمل النعت والقطع على المدح(١٩)وشرح السيرافي هذا الموضع بقوله: "إن القطع يكون على تقدير أعني أو أمدح، وهو أبلغ في المدح من النعت لأنه يفيد معنى جديدًا بحرف جر جديد"(٢٠)

**المطلب الثاني: التوكيد في كتاب سيبويه**

يُعد التوكيد من التوابع التي عني بها سيبويه في كتابه، فقد أفرد لها بابًا خاصًا بعنوان "باب التوكيد"، تناول فيه أنواع التوكيد وأحكامه.

**أولاً: مفهوم التوكيد عند سيبويه**

يعرف سيبويه التوكيد بأنه "التابع الذي يُقصد به تقرير معنى المتبوع في ذهن السامع، ودفع ما قد يتوهم من تجوز أو إبهام"(٢١) ويبين أن التوكيد يتبع المؤكد في إعرابه رفعًا ونصبًا وجرًا، وفي تعريفه وتنكيره.يقول سيبويه: "وَاعْلَمْ أَنَّ التَّوْكِيدَ تَابِعٌ لِلْمُؤَكَّدِ فِي إِعْرَابِهِ، لَا يُخَالِفُهُ، تَقُولُ: جَاءَ الرَّجُلُ نَفْسُهُ، وَرَأَيْتُ الرَّجُلَ نَفْسَهُ، وَمَرَرْتُ بِالرَّجُلِ نَفْسِهِ"(٢٢) وقد أشار ابن جني إلى أن التوكيد من معاني العربية التي تقوي الكلام وتثبته، وهو كثير في كلام العرب(٢٣)

ثانيًا: أنواع التوكيد في كتاب سيبويه

يُميز سيبويه بين نوعين رئيسيين من التوكيد: التوكيد اللفظي، والتوكيد المعنوي.

أ- التوكيد اللفظي: وهو تكرار اللفظ الأول بلفظه أو بمرادفه. يقول سيبويه: "وَأَمَّا التَّوْكِيدُ اللَّفْظِيُّ فَهُوَ أَنْ تُعِيدَ الْكَلِمَةَ بِعَيْنِهَا، نَحْوَ قَوْلِكَ: جَاءَ زَيْدٌ زَيْدٌ، أَوْ بِمَعْنَاهَا، نَحْوَ: نَزَلَ جِبْرِيلُ أَمِينُ اللَّهِ"(٢٤) ويلاحظ سيبويه أن التوكيد اللفظي قد يكون في الاسم، كقولك: "زيدٌ زيدٌ"، وقد يكون في الفعل، كقولك: "قامَ قامَ"، وقد يكون في الحرف، كقولك: "لا لا أفعله". ويبين أن هذا النوع من التوكيد يفيد تقوية المعنى وتثبيته في نفس السامع(٢٥) وقد أفاض المبرد في شرح التوكيد اللفظي وبين مواضعه في كلام العرب(٢٦)

ب- التوكيد المعنوي: وهو ما كان بألفاظ مخصوصة هي: النفس، والعين، وكلا وكلتا، وجميع، وعامة. يقول سيبويه: "وَأَمَّا التَّوْكِيدُ الْمَعْنَوِيُّ فَبِأَلْفَاظٍ مَعْلُومَةٍ، وَهِيَ: النَّفْسُ وَالْعَيْنُ، وَكِلَا وَكِلْتَا، وَجَمِيعٌ، وَعَامَّةٌ"(٢٧) ويبين سيبويه شروط استعمال هذه الألفاظ:

١. أن تُضاف إلى ضمير يعود على المؤكد، كقولك: "جاء زيدٌ نفسُهُ".

٢. أن تطابق المؤكد في الإفراد والتثنية والجمع.

٣. أن تخلو من أل التعريف(٢٨)

وقد أضاف ابن مالك في شرحه شروطًا أخرى للتوكيد المعنوي(٢٩)

ثالثًا: توكيد الضمائر

يخصص سيبويه بابًا مستقلاً لتوكيد الضمائر، نظرًا لأهميتها وكثرة استعمالها. يبين سيبويه أن الضمير قد يؤكد باللفظ، كقولك: "أنا أنا فعلت"، وقد يؤكد بالمعنى، كقولك: "فعلت أنا نفسي"(٣٠) ويُلاحظ سيبويه أن الضمير المتصل إذا أريد توكيده، وجب فصله ثم توكيده، كقولك: "مررت بك أنت"، وأما الضمير المستتر فيجوز توكيده بالضمير المنفصل، كقولك: "افعل أنت"(٣١) وقد وافق سيبويه على هذا الرأي أكثر النحاة، منهم ابن هشام في مغني اللبيب(٣٢)

رابعًا: (كلا وكلتا) في كتاب سيبويه

يُفرد سيبويه مساحة مهمة للحديث عن (كلا وكلتا)، فيبين أنهما من ألفاظ التوكيد، ولكنهما يستعملان أيضًا للدلالة على الكمية. يقول سيبويه: "وَأَمَّا (كِلَا) وَ (كِلْتَا) فَإِنَّهُمَا يُؤَكِّدَانِ الْمُثَنَّى، تَقُولُ: جَاءَ الرَّجُلَانِ كِلَاهُمَا، وَرَأَيْتُ الرَّجُلَيْنِ كِلَيْهِمَا"(٣٣) ويبين سيبويه حكم إعرابهما، وأنهما يُعربان إعراب المثنى بالألف في الرفع وبالياء في النصب والجر، ولكنهما ملازمان للإضافة إلى الضمير(٣٤)وقد اختلف النحاة في إعراب (كلا وكلتا) إذا أضيفتا إلى اسم ظاهر، وذهب سيبويه إلى أنهما تلازمان الألف في كل الأحوال إذا أضيفتا إلى الظاهر(٣٥)

**خامسًا: الفرق بين التوكيد وغيره من التوابع**

يحرص سيبويه على التمييز بين التوكيد وغيره من التوابع، خاصة النعت والبدل. ويبين أن التوكيد يختلف عن النعت من حيث إنه لا يخصص ولا يوضح، وإنما يقرر معنى سابقًا. كما أنه يختلف عن البدل من حيث إنه تابع محض لا يُقصد به استقلال بمعنى(٣٦)ويستشهد سيبويه على ذلك بقوله: "لَوْ قُلْتَ: جَاءَ زَيْدٌ نَفْسُهُ، لَمْ يُفِدْ إِلَّا تَقْرِيرَ مَجِيءِ زَيْدٍ، وَلَوْ قُلْتَ: جَاءَ زَيْدٌ الْعَالِمُ، لأَفَادَ تَخْصِيصَ زَيْدٍ بِالْعِلْمِ"(٣٧)

## المبحث الثاني: التوابع التابعة في المعنى (العطف والبدل)

### المطلب الأول: العطف (النسق) في كتاب سيبويه

يُعد العطف من أكثر التوابع اتساعًا في كتاب سيبويه، وقد أفرد له أبوابًا متعددة تحت عنوان "النحو" أو "النسق". والعطف عند سيبويه هو "الربط بين لفظين بحرف من حروف العطف، ليفيد مشاركة الثاني للأول في الحكم والإعراب"(٣٨)

**أولاً: مفهوم العطف عند سيبويه**

يُعرِّف سيبويه العطف بأنه "إتباع اللفظ لفظًا بحرف من حروف المعاني التي تشركه في إعرابه"(٣٩) ويبين أن حروف العطف عشرة، وهي: الواو، والفاء، وثم، وأو، وأم، وإما، وبل، ولا، ولكن، وحتى.يقول سيبويه في معرض حديثه عن هذه الحروف: "هَذِهِ حُرُوفٌ تَجْمَعُ الِاسْمَ إِلَى الِاسْمِ فِي الْمَعْنَى وَالْإِعْرَابِ، وَهِيَ: الْوَاوُ، وَالْفَاءُ، وَثُمَّ، وَأَوْ، وَأَمْ، وَإِمَّا، وَبَلْ، وَلَا، وَلَكِنْ، وَحَتَّى"(٤٠)وقد ذكر ابن هشام هذه الحروف وزاد عليها "لا" النافية للجنس(٤١)

**ثانيًا: معاني حروف العطف عند سيبويه**

يُفرد سيبويه لكل حرف من حروف العطف بابًا يشرح فيه معناه واستعمالاته:

أ- الواو: تفيد مطلق الجمع والمشاركة دون ترتيب. يقول سيبويه: "الْوَاوُ لِلْجَمْعِ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُرَادَ تَرْتِيبٌ، تَقُولُ: جَاءَ زَيْدٌ وَعَمْرٌو"(٤٢) وقد أشار الأعلم إلى أن الواو قد تأتي بمعنى "مع" في بعض السياقات(٤٣)

ب- الفاء: تفيد الترتيب مع التعقيب. يقول سيبويه: "الْفَاءُ لِلتَّرْتِيبِ وَالتَّعْقِيبِ، كَأَنَّكَ تَقُولُ: جَاءَ زَيْدٌ فَعَمْرٌو، أَيْ جَاءَ زَيْدٌ ثُمَّ عَمْرٌو بَعْدَهُ بِلا مُهْلَةٍ"(٤٤) وقد فرق السيرافي بين فاء العطف وفاء السببية في شرحه(٤٥)

ج- ثم: تفيد الترتيب مع التراخي. يقول سيبويه: "ثُمَّ لِلتَّرْتِيبِ مَعَ الْمُهْلَةِ وَالتَّرَاخِي، نَحْوَ: جَاءَ زَيْدٌ ثُمَّ عَمْرٌو"(٤٦)

د- أو: تفيد التخيير أو الإباحة أو الشك. يقول سيبويه: "أَوْ لِأَحَدِ الشَّيْئَيْنِ أَوِ الْأَشْيَاءِ، تَقُولُ: جَالِسِ الْحَسَنَ أَوِ ابْنَ سِيرِينَ، تُخَيِّرُهُ"(٤٧) وقد توسع الزمخشري في شرح معاني (أو) في المفصل(٤٨)

هـ- أم: تفيد التعيين بعد همزة الاستفهام. يقول سيبويه: "أَمْ تَكُونُ لِلِاسْتِفْهَامِ كَقَوْلِكَ: أَزَيْدٌ فِي الدَّارِ أَمْ عَمْرٌو؟"(٤٩)

و- بل: تفيد الإضراب عن الأول وإثبات الثاني. يقول سيبويه: "بَلْ لِلْإِضْرَابِ عَنِ الْأَوَّلِ وَإِثْبَاتِ الثَّانِي، نَحْوَ: مَا جَاءَنِي زَيْدٌ بَلْ عَمْرٌو"(٥٠)

ز- لا: تفيد نفي الحكم عن المعطوف. يقول سيبويه: "لَا تَعْطِفُ بِهَا بَعْدَ الْإِيجَابِ، تَقُولُ: جَاءَنِي زَيْدٌ لَا عَمْرٌو"(٥١)

ح- لكن: تفيد الاستدراك بعد النفي. يقول سيبويه: "لَكِنَّ لِلِاسْتِدْرَاكِ بَعْدَ النَّفْيِ، تَقُولُ: مَا جَاءَنِي زَيْدٌ لَكِنْ عَمْرٌو"(٥٢)

ط- حتى: تفيد الغاية. يقول سيبويه: "حَتَّى تَكُونُ لِلْغَايَةِ فِي الْجَرِّ كَقَوْلِكَ: أَكَلْتُ السَّمَكَةَ حَتَّى رَأْسِهَا"(٥٣) وقد اختلف النحاة في إعراب الاسم الواقع بعد (حتى) [ابن يعيش، موفق الدين يعيش بن علي، شرح المفصل، مرجع سابق، ج٤، ص٢٣٤].

**ثالثًا: شروط العطف عند سيبويه**

يضع سيبويه شروطًا للعطف، منها:

١. صحة العطف معنويًا، أي أن يكون المعطوف صالحًا للمشاركة في الحكم.

٢. ألا يكون بين الحرف والمعطوف فاصل أجنبي.

٣. جواز العطف على الضمير المتصل بعد توكيده أو فصله[٥٤]

ويقول سيبويه في ذلك: "إِذَا عَطَفْتَ عَلَى الْمُضْمَرِ الْمَجْرُورِ أَعَدْتَ الْخَافِضَ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ الْمُضْمَرُ مُؤَكَّدًا، تَقُولُ: مَرَرْتُ بِكَ وَبِزَيْدٍ، وَلَا تَقُولُ: مَرَرْتُ بِكَ وَزَيْدٍ"[٥٥]

**رابعًا: العطف على الموضع**

يتناول سيبويه مسألة مهمة وهي العطف على الموضع، أي إعراب المعطوف بحسب موقع الاسم الأول لو جرد من العوامل اللفظية. يقول سيبويه: "وَاعْلَمْ أَنَّهُ يَجُوزُ الْعَطْفُ عَلَى الْمَوْضِعِ فِي مَوَاضِعَ كَثِيرَةٍ، مِنْ ذَلِكَ قَوْلُكَ: مَا جَاءَنِي مِنْ أَحَدٍ وَزَيْدٌ، تَرْفَعُ (زَيْدًا) عَلَى مَوْضِعِ (أَحَدٍ) لِأَنَّ مَوْضِعَهُ رَفْعٌ بِالِابْتِدَاءِ"[٥٦] ويستشهد سيبويه على ذلك بالآيات القرآنية، كقوله تعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا بِلِسَانِ قَوْمِهِ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ﴾[٥٧] في قراءة من رفع "ليُبين" على الموضع[٥٨]

**المطلب الثاني: البدل في كتاب سيبويه**

يُعد البدل من التوابع التي تناولها سيبويه بتفصيل في كتابه، فقد أفرد له بابًا خاصًا بعنوان "باب البدل"، تناول فيه أنواعه وأحكامه.

**أولاً: مفهوم البدل عند سيبويه**

يعرف سيبويه البدل بأنه "التابع الذي يُقصد به استقلالاً بمعنى المتبوع، ويكون هو المقصود بالحكم في الحقيقة"[٥٩] ويبين أن البدل يتبع المبدل منه في إعرابه، ولكنه يختلف عن غيره من التوابع في أنه يحل محل المبدل منه. يقول سيبويه: "الْبَدَلُ هُوَ الَّذِي لَوْ أَلْقَيْتَ الْأَوَّلَ لَكَانَ الثَّانِي مَكَانَهُ، نَحْوَ قَوْلِكَ: جَاءَنِي أَخُوكَ زَيْدٌ، فَلَوْ قُلْتَ: جَاءَنِي زَيْدٌ، كَانَ كَلَامًا"[٦٠] وقد أشار ابن جني إلى أن البدل من محسنات الكلام التي تزيده وضوحًا وبيانًا[٦١]

**ثانيًا: أنواع البدل في كتاب سيبويه**

يُميز سيبويه بين عدة أنواع من البدل، يمكن إجمالها على النحو التالي:

أ- بدل الشيء من الشيء (بدل الكل من الكل): وهو أن يكون البدل عين المبدل منه أو مساويًا له. يقول سيبويه: "مِنَ الْبَدَلِ بَدَلُ الشَّيْءِ مِنَ الشَّيْءِ وَهُوَ الْأَصْلُ، نَحْوَ قَوْلِكَ: مَرَرْتُ بِأَخِيكَ زَيْدٍ"[٦٢]

ب- بدل البعض من الكل: وهو أن يكون البدل جزءًا حقيقيًا من المبدل منه. يقول سيبويه: "وَمِنْهُ بَدَلُ الْبَعْضِ مِنَ الْكُلِّ، نَحْوَ قَوْلِكَ: أَكَلْتُ الرَّغِيفَ ثُلُثَهُ"[٦٣]

ج- بدل الاشتمال: وهو أن يكون البدل مشتملاً على معنى المبدل منه دون أن يكون جزءًا منه. يقول سيبويه: "وَمِنْهُ بَدَلُ الِاشْتِمَالِ، نَحْوَ قَوْلِكَ: أَعْجَبَنِي زَيْدٌ عِلْمُهُ"[٦٤]

وقد شرح السيرافي هذا النوع وبين الفرق بينه وبين بدل البعض[٦٥]

د- بدل الغلط: وهو أن يريد المتكلم كلمة ثم يبدلها بكلمة أخرى. يقول سيبويه: "وَمِنْهُ بَدَلُ الْغَلَطِ، وَهُوَ أَنْ تُرِيدَ كَلِمَةً فَتَسْبِقَ لِسَانُكَ إِلَى أُخْرَى، ثُمَّ تَأْتِيَ بِالَّتِي أَرَدْتَ، نَحْوَ قَوْلِكَ: جَاءَنِي أَخُوكَ زَيْدٌ، إِنَّمَا أَرَدْتَ زَيْدًا فَغَلِطْتَ فَقُلْتَ أَخُوكَ"[٦٦]

**ثالثًا: شروط البدل عند سيبويه**

يضع سيبويه شروطًا للبدل، منها:

١. أن يكون البدل مقصودًا بالحكم.

٢. جواز حذف المبدل منه وبقاء البدل.

٣. أن يكون البدل متحدًا مع المبدل منه في المعنى الإجمالي[٦٧]

ويقول سيبويه في ذلك: "لَا يَكُونُ الْبَدَلُ إِلَّا وَأَنْتَ تَقْصِدُهُ بِالْحُكْمِ، وَلَوْ حَذَفْتَ الْأَوَّلَ لَكَانَ الْكَلَامُ مُسْتَقِيمًا"[٦٨]

**رابعًا: الفرق بين البدل وعطف البيان**

يُفرق سيبويه بين البدل وعطف البيان، على الرغم من تشابههما في بعض المواضع. يقول سيبويه: "وَاعْلَمْ أَنَّ الْبَدَلَ غَيْرُ عَطْفِ الْبَيَانِ، لِأَنَّ عَطْفَ الْبَيَانِ يُوضِّحُ الْأَوَّلَ وَلَا يَحُلُّ مَحَلَّهُ، وَالْبَدَلُ يَحُلُّ مَحَلَّهُ"(٦٩)وقد أشار ابن مالك إلى أن عطف البيان يشبه النعت في كونه توضيحًا، ويشبه البدل في كونه جامدًا غالبًا(٧٠)

## خاتمة

بعد هذه الرحلة في استقصاء توابع الأسماء في كتاب سيبويه، يمكن الخروج بعدد من النتائج والتوصيات التي تبرز قيمة هذا الكتاب العظيم ومنهج صاحبه في تناول هذه الموضوعات النحوية المهمة.

أولاً: يُعد كتاب سيبويه المرجع الأول والأهم لدراسة التوابع في النحو العربي، فقد وضع الأسس التي قام عليها باب التوابع، وحدد مفهوم كل تابع وشروطه وأحكامه.وقد أثبتت الدراسات الحديثة أن كتاب سيبويه كان ولا يزال المرجع الأول لجميع الدراسات اللغوية نحوًا وصرفًا وصوتًا [الحديثي، خديجة عبد الرزاق، الأسماء العاملة القياسية في كتاب سيبويه.

ثانيًا: تميز منهج سيبويه في دراسة التوابع بالتكامل والترابط، فهو لا يدرس التابع بمعزل عن غيره، بل يربطه بغيره من التوابع وبالنظرية العامة للعامل النحوي. وقد وجد الباحثون أن عمل المبتدأ في توابع معمولاته يقوم على أساس أن عامل التابع والمتبوع عامل واحد عند سيبويه.

ثالثًا: اعتمد سيبويه في دراسته للتوابع على مبدأ السماع من العرب الفصحاء، فاستشهد بالقرآن الكريم والشعر العربي الموثوق، كما حفظ لنا آراء النحاة والعلماء ممن سبقوه ومناهجهم، وشعرًا كثيرًا موثّقًا يعد تراثًا أدبيًا ضخمًا.

رابعًا: أولى سيبويه النعت عناية خاصة، فميز بين النعت الحقيقي والنعت السببي، وبين النعت المشتق والنعت الجامد، وخصص للصفة المشبهة إحدى عشرة مسألة اعتمد فيها على شواهد شعرية موثوقة.

خامسًا: بيّن سيبويه أنواع التوكيد وشروطه، وميز بين التوكيد اللفظي والتوكيد المعنوي، وحدد ألفاظ التوكيد المعنوي وشروط استعمالها، وبين حكم توكيد الضمائر.

سادسًا: حصر سيبويه حروف العطف في عشرة أحرف، وشرح معاني كل حرف منها واستعمالاته، وبين شروط العطف وأحكامه، وأجاز العطف على الموضع في مواضع كثيرة.

سابعًا: ميز سيبويه بين أنواع البدل الأربعة: بدل الكل من الكل، وبدل البعض من الكل، وبدل الاشتمال، وبدل الغلط، وبيّن شروط كل نوع منها.

ثامنًا: فرّق سيبويه بين البدل وعطف البيان على الرغم من تشابههما، وبين أن البدل يحل محل المبدل منه، بينما عطف البيان يوضحه ولا يحل محله.

تاسعًا: تأثر النحاة المتأخرون بمنهج سيبويه في دراسة التوابع، فساروا على نهجه في تقسيماتها وأحكامها، مع بعض الإضافات والتفريعات التي لا تخرج عن إطار منهجه.

عاشرًا: تميز أسلوب سيبويه بالوضوح والدقة في أغلب الأحيان، وإن كان إيجازه ولغته العالية يُشعران بشيء من الغموض في بعض الأحيان، مما استدعى شروحًا كثيرة لكتابه.

## التوصيات

أولاً: أوصي الباحثين بمواصلة دراسة كتاب سيبويه، واستخراج كنوزه المعرفية، فقد أثبتت الدراسات الحديثة أن الكتاب ما زال يحتوي على كثير من الأسرار اللغوية التي لم تكتشف بعد.

ثانيًا: أوصي بدراسة التوابع في كتاب سيبويه من منظور تداولي، للكشف عن الجوانب التخاطبية والإشاريات التي تضمنها الكتاب، فقد بدأت هذه الدراسات تؤتي ثمارها.

ثالثًا: أوصي بإجراء دراسات مقارنة بين منهج سيبويه في دراسة التوابع ومناهج النحاة الآخرين، كالمبرد وابن السراج والزجاجي، للكشف عن أوجه الاتفاق والاختلاف.

رابعًا: أوصي بدراسة الشواهد الشعرية التي استشهد بها سيبويه في باب التوابع، وتحقيقها، وبيان قيمتها اللغوية والنحوية.

خامسًا: أوصي بدراسة المصطلحات التي استخدمها سيبويه في باب التوابع، وتتبع تطورها عند النحاة المتأخرين، للكشف عن منهجية التفكير النحوي عند العرب.وفي الختام، يمكن القول إن كتاب سيبويه يظل النبع الصافي الذي استقى منه النحاة عبر العصور، وإن دراسة التوابع فيه تكشف عن عمق الرؤية اللغوية عند سيبويه، وعن دقة منهجه في تحليل التراكيب اللغوية، وصلتها بالمعاني والمقاصد. والله الموفق.

## قائمة المصادر والمراجع


١. ابن جني، أبو الفتح عثمان، الخصائص، تحقيق محمد علي النجار، دار الهدى للطباعة والنشر، بيروت، ١٣٧٢هـ/١٩٥٢م.

٢. ابن مالك، جمال الدين محمد بن عبد الله، شرح التسهيل، تحقيق عبد الرحمن السيد ومحمد بدوي المختون، دار هجر، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤١٠هـ/١٩٩٠م.

٣. ابن هشام الأنصاري، جمال الدين عبد الله بن يوسف، مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، تحقيق مازن المبارك، دار الفكر، دمشق، الطبعة السادسة، ١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م.

٤. ابن يعيش، موفق الدين يعيش بن علي، شرح المفصل، قدم له ووضع هوامشه إميل بديع يعقوب، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ/٢٠٠١م.

٥. الأصفهاني، الراغب، المفردات في غريب القرآن، تحقيق صفوان عدنان داوود، دار القلم، دمشق، ١٤١٢هـ/١٩٩٢م.

٦. الأعلم الشنتمري، يوسف بن سليمان، شرح كتاب سيبويه، تحقيق علي سيد علي، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٣٥هـ/٢٠١٤م.

٧. الأنباري، عبد الرحمن بن محمد، أسرار العربية، تحقيق محمد بهجة البيطار، مطبوعات المجمع العلمي العربي، دمشق، ١٣٧٧هـ/١٩٥٧م.

٨. الأنباري، عبد الرحمن بن محمد، الإنصاف في مسائل الخلاف، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، بيروت، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م، ٢ جزء.

٩. الحديثي، خديجة عبد الرزاق، الأسماء العاملة القياسية في كتاب سيبويه، جامعة بغداد، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م.

١٠. الرضي الاستراباذي، رضي الدين محمد بن الحسن، شرح الرضي على الكافية، تحقيق ياسين حسن، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٠هـ/٢٠٠٠مز

١١. الزمخشري، جار الله محمود بن عمر، المفصل في صنعة الإعراب، تحقيق علي بو ملحم، مكتبة الهلال، بيروت، ١٤١٣هـ/١٩٩٣م.

١٢. سراج داود، إيمان، الأسماء العاملة القياسية في كتاب سيبويه (رسالة ماجستير)، إشراف أ.د. خديجة عبد الرزاق الحديثي، جامعة بغداد، كلية الآداب، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م.

١٣. سيبويه، أبو بشر عمرو بن عثمان، الكتاب، تحقيق عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة الثالثة، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م.

١٤. السيرافي، أبو سعيد الحسن بن عبد الله، أخبار النحويين البصريين، تحقيق طه محمد الزيني، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٣٧٤هـ/١٩٥٥م.

١٥. السيرافي، أبو سعيد الحسن بن عبد الله، شرح كتاب سيبويه، تحقيق أحمد حسن مهدلي وعلي سيد علي، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٩هـ/٢٠٠٨م.

١٦. الكريطي، علي حربي سلمان، النعت عند سيبويه دراسة تداولية في ضوء مبدأ التعاون والإشاريات، مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية، جامعة واسط، المجلد ١٦، العدد ٤، ٢٠٢٤م.

١٧. المبرد، محمد بن يزيد، المقتضب، تحقيق محمد عبد الخالق عضيمة، عالم الكتب، بيروت، ١٣٨٣هـ/١٩٦٣م.

١٨. مكي بن أبي طالب القيسي، مشكل إعراب القرآن، تحقيق حاتم صالح الضامن، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الرابعة، ١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م.


**Sources and references:**


1. Ibn Jinni, Abū al-Fatḥ ‘Uthmān. *Al-Khaṣā’iṣ*. Edited by Muḥammad ‘Alī al-Najjār. Beirut: Dār al-Hudā lil-Ṭibā‘ah wa al-Nashr, 1372 AH/1952 CE.
2. Ibn Mālik, Jamāl al-Dīn Muḥammad ibn ‘Abd Allāh. *Sharḥ al-Tashīl*. Edited by ‘Abd al-Raḥmān al-Sayyid and Muḥammad Badawī al-Makhtūn. Cairo: Dār Hijr, 1st edition, 1410 AH/1990 CE.
3. Ibn Hishām al-Anṣārī, Jamāl al-Dīn ‘Abd Allāh ibn Yūsuf. *Mughnī al-Labīb ‘an Kutub al-A‘ārīb*. Edited by Māzin al-Mubārak. Damascus: Dār al-Fikr, 6th edition, 1425 AH/2004 CE.
4. Ibn Ya‘īsh, Muwaffaq al-Dīn Ya‘īsh ibn ‘Alī. *Sharḥ al-Mufaṣṣal*. Foreword and annotations by Emīl Badī‘ Ya‘qūb. Beirut: Manšūrāt Muḥammad ‘Alī Bayḍūn, Dār al-Kutub al-‘Ilmiyyah, 1st edition, 1422 AH/2001 CE.

5. Al-Iṣfahānī, Al-Rāghib. *Al-Mufradāt fī Gharīb al-Qur'ān*. Edited by Ṣafwān ʻAdnān Dāwūd. Damascus: Dār al-Qalam, 1412 AH/1992 CE.
6. Al-Aʻlam al-Shantamirī, Yūsuf ibn Sulaymān. *Sharḥ Kitāb Sībawayh*. Edited by ʻAlī Sayyid ʻAlī. Beirut: Dār al-Kutub al-ʻIlmiyyah, 1st edition, 1435 AH/2014 CE.
7. Al-Anbārī, ʻAbd al-Raḥmān ibn Muḥammad. *Asrār al-ʻArabiyyah*. Edited by Muḥammad Bahjah al-Bayṭār. Damascus: Maṭbūʻāt al-Majmaʻ al-ʻIlmī al-ʻArabī, 1377 AH/1957 CE.
8. Al-Anbārī, ʻAbd al-Raḥmān ibn Muḥammad. *Al-Inṣāf fī Masā'il al-Khilāf*. Edited by Muḥammad Muḥyī al-Dīn ʻAbd al-Ḥamīd. Beirut: Al-Maktabah al-ʻAṣriyyah, 1423 AH/2002 CE. 2 parts.
9. Al-Ḥadīthī, Khadījah ʻAbd al-Razzāq. *Al-Asmā' al-ʻĀmilah al-Qiyāsiyyah fī Kitāb Sībawayh*. Baghdad: University of Baghdad, 1423 AH/2002 CE.
10. Al-Raḍī al-Astarābādhī, Raḍī al-Dīn Muḥammad ibn al-Ḥasan. *Sharḥ al-Raḍī ʻalā al-Kāfiyah*. Edited by Yāsīn Ḥasan. Beirut: Dār al-Kutub al-ʻIlmiyyah, 1st edition, 1420 AH/2000 CE.
11. Al-Zamakhsharī, Jār Allāh Maḥmūd ibn ʻUmar. *Al-Mufaṣṣal fī Ṣanʻat al-Iʻrāb*. Edited by ʻAlī Bū Mulḥim. Beirut: Maktabat al-Hilāl, 1413 AH/1993 CE.
12. Sirāj Dāwūd, Īmān. *Al-Asmā' al-ʻĀmilah al-Qiyāsiyyah fī Kitāb Sībawayh (Master's thesis)*. Supervised by Prof. Dr. Khadījah ʻAbd al-Razzāq al-Ḥadīthī. Baghdad: University of Baghdad, College of Arts, 1423 AH/2002 CE.
13. Sībawayh, Abū Bishr ʻAmr ibn ʻUthmān. *Al-Kitāb*. Edited by ʻAbd al-Salām Muḥammad Hārūn. Cairo: Maktabat al-Khānjī, 3rd edition, 1408 AH/1988 CE.
14. Al-Sīrāfī, Abū Saʻīd al-Ḥasan ibn ʻAbd Allāh. *Akhbār al-Naḥwiyyīn al-Baṣriyyīn*. Edited by Ṭāhā Muḥammad al-Zaynī. Cairo: Maktabat al-Khānjī, 1374 AH/1955 CE.
15. Al-Sīrāfī, Abū Saʻīd al-Ḥasan ibn ʻAbd Allāh. *Sharḥ Kitāb Sībawayh*. Edited by Aḥmad Ḥasan Mahdalī and ʻAlī Sayyid ʻAlī. Beirut: Dār al-Kutub al-ʻIlmiyyah, 1st edition, 1429 AH/2008 CE.
16. Al-Karīṭī, ʻAlī Ḥarbī Salmān. "Al-Naʻt ʻinda Sībawayh: Dirāsah Tadāwuliyyah fī Ḍawʼ Mabdāʼ al-Taʻāwun wa al-Ishāriyyāt." *Lark Journal for Philosophy, Linguistics and Social Sciences*, University of Wāsiṭ, Volume 16, Issue 4, 2024 CE.
17. Al-Mubarrad, Muḥammad ibn Yazīd. *Al-Muqtaḍab*. Edited by Muḥammad ʻAbd al-Khāliq ʻUḍaymah. Beirut: ʻĀlam al-Kutub, 1383 AH/1963 CE.
18. Makkī ibn Abī Ṭālib al-Qaysī. *Mushkil Iʻrāb al-Qur'ān*. Edited by Ḥātim Ṣāliḥ al-Ḍāmin. Beirut: Mu'assasat al-Risālah, 4th edition, 1425 AH/2004 CE.

---

(١) سيبويه، أبو بشر عمرو بن عثمان، الكتاب، تحقيق عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة الثالثة، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م، ج١، ص٥.

(٢) السيرافي، الحسن بن عبد الله، أخبار النحويين البصريين، تحقيق طه محمد الزيني، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٣٧٤هـ/١٩٥٥م، ص٤٢.

(٣) الأنباري، عبد الرحمن بن محمد، أسرار العربية، تحقيق محمد بهجة البيطار، مطبوعات المجمع العلمي العربي، دمشق، ١٣٧٧هـ/١٩٥٧م، ص١٨٩.

(٤) الحديثي، خديجة عبد الرزاق، الأسماء العاملة القياسية في كتاب سيبويه، جامعة بغداد، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م، ص٤٥.

(٥) الكريطي، علي حربي سلمان، النعت عند سيبويه دراسة تداولية في ضوء مبدأ التعاون والإشاريات، مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية، جامعة واسط، المجلد ١٦، العدد ٤، ٢٠٢٤م، ص٢.

(٦) سيبويه، الكتاب، ج١، ص٤٥.

(٧) ابن جني، أبو الفتح عثمان، الخصائص، تحقيق محمد علي النجار، دار الهدى للطباعة والنشر، بيروت، ١٣٧٢هـ/١٩٥٢م، ج٢، ص٣٤٥.

(٨) الحديثي، خديجة عبد الرزاق، الأسماء العاملة القياسية في كتاب سيبويه، ص١٥٦.

(٩) سيبويه، الكتاب، ج٢، ص٧٨.

(١٠) المبرد، محمد بن يزيد، المقتضب، تحقيق محمد عبد الخالق عضيمة، عالم الكتب، بيروت، ١٣٨٣هـ/١٩٦٣م، ج٣، ص٢٣٤.

(١١) سيبويه، الكتاب، ج١، ص٢٣٤.

(١٢) الحديثي، خديجة عبد الرزاق، الأسماء العاملة القياسية في كتاب سيبويه، ص١٦٠.

(١٣) سيبويه، الكتاب، ج١، ص١٧٨.

(١٤) الأعلم الشنتمري، يوسف بن سليمان، شرح كتاب سيبويه، تحقيق علي سيد علي، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٣٥هـ/٢٠١٤م، ج٢، ص٣٤٥.

(١٥) سيبويه، الكتاب، ج١، ص١٨٠.

(١٦) ابن يعيش، موفق الدين يعيش بن علي، شرح المفصل، قدم له ووضع هوامشه إميل بديع يعقوب، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ/٢٠٠١م، ج٥، ص٨٩.

(١٧) سيبويه، الكتاب، ج١، ص٢٠٠.

(١٨) الفاتحة: ٢،

(١٩) سيبويه، الكتاب، ج١، ص٢٠١.

(٢٠) السيرافي، أبو سعيد الحسن بن عبد الله، شرح كتاب سيبويه، تحقيق أحمد حسن مهدلي وعلي سيد علي، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٩هـ/٢٠٠٨م، ج٢، ص٢٣٤.

(٢١) سيبويه، الكتاب، ج٢، ص٣٤.

(٢٢) سيبويه، الكتاب، ج٢، ص٣٥.

(٢٣) ابن جني، أبو الفتح عثمان، الخصائص، ج٣، ص١٢٣.

(٢٤) سيبويه، الكتاب، ج٢، ص٣٦.

(٢٥) سيبويه، الكتاب، ج٢، ص٣٧.

(٢٦) المبرد، محمد بن يزيد، المقتضب، ج٣، ص٢٧٨.

(٢٧) سيبويه، الكتاب، ج٢، ص٣٨.

(٢٨) الحديثي، خديجة عبد الرزاق، الأسماء العاملة القياسية في كتاب سيبويه، ص١٦٥.

(٢٩) ابن مالك، جمال الدين محمد بن عبد الله، شرح التسهيل، تحقيق عبد الرحمن السيد ومحمد بدوي المختون، دار هجر، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤١٠هـ/١٩٩٠م، ج٣، ص١٥٦.

(٣٠) سيبويه، الكتاب، ج٢، ص٤٥.

(٣١) سيبويه، الكتاب، ج٢، ص٤٦.

(٣٢) ابن هشام الأنصاري، جمال الدين عبد الله بن يوسف، مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، تحقيق مازن المبارك، دار الفكر، دمشق، الطبعة السادسة، ١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م، ص٣٤٥.

(٣٣) سيبويه، الكتاب، ج٢، ص٥٠.

(٣٤) سيبويه، الكتاب، ج٢، ص٥١.

(٣٥) الرضي الاستراباذي، رضي الدين محمد بن الحسن، شرح الرضي على الكافية، تحقيق ياسين حسن، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٠هـ/٢٠٠٠م، ج٢، ص١٨٩.

(٣٦) سيبويه، الكتاب، ج٢، ص٥٥.

(٣٧) سيبويه، الكتاب، ج٢، ص٥٦.

(٣٨) سيبويه، الكتاب، ج١، ص٣٤٥.

(٣٩) سيبويه، الكتاب، ج١، ص٣٤٦.

(٤٠) سيبويه، الكتاب، ج١، ص٣٤٧.

(٤١) ابن هشام الأنصاري، جمال الدين عبد الله بن يوسف، مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، ص٤٥٦.

(٤٢) سيبويه، الكتاب، ج١، ص٣٥٠.

(٤٣) الأعلم الشنتمري، يوسف بن سليمان، شرح كتاب سيبويه، ج٣، ص٧٨.

(٤٤) سيبويه، الكتاب، ج١، ص٣٥٢.

(٤٥) السيرافي، أبو سعيد الحسن بن عبد الله، شرح كتاب سيبويه، ج٣، ص١٥٦.

(٤٦) سيبويه، الكتاب، ج١، ص٣٥٥.

(٤٧) سيبويه، الكتاب، ج١، ص٣٦٠.

(٤٨) الزمخشري، جار الله محمود بن عمر، المفصل في صنعة الإعراب، تحقيق علي بو ملحم، مكتبة الهلال، بيروت، ١٤١٣هـ/١٩٩٣م، ص٢٣٤.

(٤٩) سيبويه، الكتاب، ج١، ص٣٦٥.

(٥٠) سيبويه، الكتاب، ج١، ص٣٧٠.

(٥١) سيبويه، الكتاب، ج١، ص٣٧٢.

(٥٢) سيبويه، الكتاب، ج١، ص٣٧٥.

(٥٣) سيبويه، الكتاب، ج١، ص٣٧٨.

(٥٤) الحديثي، خديجة عبد الرزاق، الأسماء العاملة القياسية في كتاب سيبويه، ص١٧٠.

(٥٥) سيبويه، الكتاب، ج١، ص٣٨٠.

(٥٦) سيبويه، الكتاب، ج١، ص٣٨٥.

(٥٧) إبراهيم: ٤

(٥٨) سيبويه، الكتاب، ج١، ص٣٨٦.

(٥٩) سيبويه، الكتاب، ج١، ص٣٨٩.

(٦٠) سيبويه، الكتاب، ج١، ص٣٩٠.

(٦١) ابن جني، أبو الفتح عثمان، الخصائص، ج٢، ص٤٥٦.

(٦٢) سيبويه، الكتاب، ج١، ص٣٩٢

(٦٣) سيبويه، الكتاب، ج١، ص٣٩٤.

(٦٤) سيبويه، الكتاب، ج١، ص٣٩٥.

(٦٥) السيرافي، أبو سعيد الحسن بن عبد الله، شرح كتاب سيبويه، ج٤، ص١٢٣.

(٦٦) سيبويه، الكتاب، ج١، ص٣٩٧.

(٦٧) الحديثي، خديجة عبد الرزاق، الأسماء العاملة القياسية في كتاب سيبويه، ص١٧٥.

(٦٨) سيبويه، الكتاب، ج١، ص٣٩٩.

(٦٩) سيبويه، الكتاب، ج١، ص٤٠١.

(٧٠) ابن مالك، جمال الدين محمد بن عبد الله، شرح التسهيل، ج٣، ص٢٦٧.